



المؤسسة الأهلية للأدلاء

خدمة الحاج : شرف - أمانة - مسؤولية



اليوم : الجمعة - الموافق : ١٤٣٦/١٢/٢٦ هـ
إدارة العلاقات العامة والإعلام

موسم حج ١٤٣٦ هـ

الأدلاء».. تاريخ في خدمة ضيوف الرحمن»

ترفع شعار (كيف يمكنني مساعدتك؟)

زاهد صادق بخش - المدينة المنورة الجمعة ٢٠١٥/١٠/٠٩

تعد خدمة زوار المدينة المنورة من زمن بعيد هاجس الباحثين عن الأجر والثواب حيث ظهرت عائلات اشتهرت بخدمة الحجاج وكانت هذه العائلات تتمتع بسمعة طيبة ومعرفة بلغة الزوار ممن تقدم الخدمة لهم وفي عام ١٣٢٥ هـ ومع ازدياد أعداد حاملي التقارير ظهرت «مشيخة الأدلاء» لمراقبة أعمالهم وتقويم سلوكياتهم وكان شيخ الأدلاء يمارس هذه المهام بمعية هيئة أو مجلس منتخب من الأدلاء لا يزيد عن عشرة، يتمتعون بخبرات واسعة في خدمة الحجاج وشؤون الأدلاء ومعرفة الأسر، ويعمل في مواسم الحج في مجال خدمة ضيوف الرحمن، وتقديم كافة الخدمات لهم أثناء إقامتهم بالمدينة المنورة وكانت هذه الجهود رغم عدم تنظيمها تفي بالغرض بتلك الأزمنة، ومع التطور الذي شهده العالم من وسائل نقل واتصالات تزايد عدد الحجاج بشكل كبير مما جعل جهود هذه الأسر قاصرة عن تلبية احتياجات زوار المدينة فأخذت المملكة بحكم مسؤوليتها التي أولها الحق تبارك وتعالى على عاتقها منذ عهد المؤسس -طيب الله ثراه- شرف تقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وجندت كافة أجهزة الدولة لهذا الهدف، وقد واكب الزيادة المتنامية لأعداد الحجيج في كل عام تطوير المرافق والأجهزة الخدمية وتنظيمها وفق مرافق مسؤولة ومن بينها المؤسسة الأهلية للأدلاء والتي تعد النافذة الأكبر لشباب المدينة لخدمة ضيوف الرحمن حجج بيت الله الحرام زوار مسجد نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام، حيث يعمل بالمؤسسة الأهلية للأدلاء خلال الموسم أكثر من ثلاثة آلاف شاب من أبناء المدينة المنورة يقدمون خدماتهم للحجاج الكرام تحت شعار (كيف يمكنني مساعدتك؟) حيث تتمثل هذه الخدمة في استقبال الحجاج والترحيب بهم بدءاً من وصولهم إلى مراكز الاستقبال وتوجيههم إلى مقر إقامتهم بالمدينة المنورة، ويتطلب ذلك العديد من الإجراءات اللازمة للقيام بهذه المهمة قبل وصول الحجاج من تجهيز مقر المؤسسة (مراكز الاستقبال ومكاتب الخدمة الميدانية) بالتجهيزات اللازمة، وتزويدها بالطاقات البشرية المؤهلة والمدربة من أبناء المدينة المنورة، وتوفير المتطلبات والأجهزة التقنية الحديثة لإنهاء الإجراءات المتعلقة بقدم الحجاج بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وهناك جانب لمتابعة الرعاية الصحية إلى الاهتمام بشؤون الحجاج الصحية وتقديم الرعاية لهم من خلال المستشفيات الحكومية بالمدينة المنورة منذ قدومهم وحتى مغادرتهم إلى بلادهم ومتابعة حالاتهم المرضية والعناية بشؤون الموتى من الحجاج كما تقوم الأدلاء بمساعدة الحجاج أو من يمثلهم باستئجار مساكن للحجاج (تسجيل قوائم بأسماء العمائر والمجموعات السكنية في نظام المؤسسة باسم المستفيد منها) ووفق أنظمة وتعليمات ضوابط الإسكان المبلغة من قبل الجهات المعنية واستكمال الإجراءات اللازمة لذلك ومتابعة أوجه القصور ونقص الخدمة في السكن وفق محددات ضوابط الإسكان المشار إليها بالأوامر السامية الكريمة وجانب الإرشاد في الخدمات المتعلقة بإرشاد الحجاج وشؤون العلاقات العامة والإعلام وتوعيتهم توعية شمولية (نسكية، صحية، سلوكية..)، وتعريفهم بالطرق الصحية والشرعية لأداء مناسك الحج وتزويدهم بالمطبوعات التوعوية والإرشادية إضافة إلى الاهتمام البالغ بالحجاج التائبين وإرشادهم إلى مقر سكنهم في المدينة المنورة عن طريق قطاع الإرشاد، واستخدام تقنية الحاسب الآلي بشكل أساسي في دعم وإنجاز العديد من الأدلاء بأسلوب علمي وعملي وذلك لتوفير المعلومات من خلال مصدر واحد وبدقة وسرعة متناهية .

دليلات المدينة يطالبن بدور أكبر في خدمة الحجيج

عدهن يزيد على ١٩١٨

طالب عدد من الدليلات بالمدينة المنورة بإيجاد دور أكبر لهن في خدمة الحجاج وعدم حصر عملهن في تقديم الخدمات الصحية الأولية للحجيج، مشيرات إلى أنهن يأملن في تقديم أفضل الخدمات للحجيج سواء داخل المسجد النبوي والمطار والمزارات بالإضافة للمنافذ البرية التي يتم من خلالها استقبال الحجيج وتوديعهم، فخر واعتزاز وأكدت الدليلة ماجدة حبش من أبناء طائفة الأدلاء اعتزازها بخدمة ضيوف الرحمن قائلة: «تلك المهنة توارثتها بنات المدينة المنورة منذ قديم الأزل»، لافتة إلى أن دور الدليلة برز منذ القدم في تذليل جميع الصعوبات لضيوف الرحمن منذ أن تطأ أقدامهم هذه الأرض المباركة وحتى مغادرتهم والاهتمام بكل صغيرة وكبيرة تختص بخدمة الحاج من مأوى ومأكل ومشرب وملبس واصطحابهم لجميع أماكن الزيارة من مساجد وأماكن مقدسة. ضيق المساحة. طاقات معطلة وأشارت إلى أنه على الرغم من أن عدد بنات هذه الطائفة يزيد على ١٩١٨ دليلية، إلا أن عددا قليلا منهن يعملن ميدانيا وذلك لضيق المساحة المسموحة لهن في تقديم الخدمات للحجيج والتي تقتصر على الخدمات الصحية الأولية للحجيج بعكس ما يمنح للمطوفات بنات مكة المكرمة. وأضافت: «أنه منذ استئناف الدليلة عملها ضمن عمل مؤسسي منظم من خلال المؤسسة الأهلية للأدلاء في طليعة عام ١٤٢٦ هـ وهي تتطلع لإنشاء مقر نسائي يقدم الوعي بأهمية هذه المهنة والتي كادت أن تندثر مع الأيام حتى بدت مهنة مجهولة الملامح بالنسبة لكثير من الأشخاص، خصوصا أبناء الجيل الجديد. صفحات التاريخ فيما قلبت الدليلة مريم خطاب، التي تعتبر من أقدم الدليلات بالمدينة المنورة في صفحات تاريخ المهنة متذكرا ما كن يقمن به في خدمة الحجيج منذ وصولهم مشارف المدينة عن طريق محطة قطار الحجاز أو الطرق البرية حاملين أمتعتهم وكلهم شوق لزيارة مدينة المصطفى واستكمال رحلة حجهم ومن ثم العودة إلى ديارهم سالمين وقد قدمت لهم جميع الخدمات من كرم ضيافة وإحساس بأمان الأهل والألفة والمحبة، والسهر على راحة ضيوف الرحمن بكل فرح وفخر. الحفاظ على الإرث ودعت جميع الدليلات للعودة لتلك المهنة والتي أصبحت على مشارف الاندثار والسقوط في طي النسيان، مطالبة حاتم بالي رئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية للأدلاء بتوسيع مجالات مشاركة الدليلة بخدمة ضيوف الرحمن، كما كن يفعلن أمهاتهن وجداتهن منذ قديم الأزل، وعدم اقتصار خدماتهن على الخدمات الصحية الأولية. بالي: للمرأة دور هام في خدمة الحجاج والزوار أكد رئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية للأدلاء حاتم بالي أن للمرأة دور هام وبارز ضمن منظومة العمل في خدمة حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد المصطفى عليه الصلاة والسلام. وقال: «نسعى لأن يكون للدليلات أدوار رئيسية في جميع الخدمات المباشرة مع الحاجيات»، لافتا إلى أن مجلس الإدارة الحالي يهدف إلى استقطاب الدليلات لتفعيل دورهن وإبراز الأدوار التي سيشاركن فيها لإعادة إرث الآباء والأجداد منذ بداية دورها بالترحيب بالحاجيات عن الوصول ومتابعة حالتهم الصحية وتفقد أحوالهم داخل أماكن إقامتهم والمشاركة في عملية الإرشاد التوعوي بالإضافة لدمجهن داخل المؤسسة للقيام بجزء من الأعمال الإدارية والتنظيمية .

وصول ٢٧ ألف حاج وحاجة للمدينة المنورة

واس- المدينة المنورة

وصل ٢٧ ألفاً و ٣٩٣ حاجاً وحاجة إلى المدينة المنورة، أمس الأول، قادمين من مكة المكرمة بعد أن منّ الله عليهم بأداء فريضة الحج، ليرتفع مجموع الحجّاج القادمين حتى أمس الأول 322.143 حاجاً وحاجة. وأوضحت الإحصائية اليومية لمؤسسة الإدلاء الأهلية في المنطقة، أن مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة استقبل تسعة حجّاج، فيما قدم عن طريق الهجرة ٢٧,١٩٤ من ضيوف الرحمن، إضافة إلى ١٩٠ حاجاً قدموا بسياراتهم من الدول المجاورة. وأظهرت الإحصائية أن حركة المغادرة اليومية بلغت أمس الأول 14.852 حاجاً وحاجة، فيما بلغ المجموع الكلي للمغادرين حتى تاريخه ١١١,٩١٩ مسافراً، مفصحةً أن أكثر الجنسيات المتواجدة في المدينة المنورة هم من حجّاج الجمهورية الإندونيسية وعددهم ٣١,٣١٣ حاجاً وحاجة. ولفتت إلى أن عدد الحجّاج المتبقين في المدينة المنورة حتى مساء أمس الأول، بلغ ٢١٠,١٨٤ حاجاً وحاجة، مقارنة مع المتبقين لنفس اليوم من حج العام الماضي ١٤٣٥ هـ وعددهم ١٥٧,٥٦٦ حاجاً وحاجة.

وصول ٢٧ ألف حاج وحاجة إلى المدينة المنورة

بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا إلى المدينة المنورة أمس الأول قادمين من مكة المكرمة بعد أن منَّ الله عليهم بأداء فريضة الحج ٢٧,٣٩٣ حاجاً وحاجة، وفق الإحصائية اليومية التي أعلنتها المؤسسة الأهلية للأدلاء في المنطقة. وأوضحت وحدة الإحصاء والتقارير بالمؤسسة أن مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة استقبل تسعة حجاج، فيما قدم عن طريق الهجرة ٢٧,١٩٤ من ضيوف الرحمن، إضافة إلى ١٩٠ حاجاً قدموا بسياراتهم من الدول المجاورة، في حين بلغ مجموع الحجاج القادمين حتى أمس ٣٢٢,١٤٣ حاجاً وحاجة. وأظهرت الإحصائية أن حركة المغادرة اليومية بلغت أمس ١٤,٨٥٢ حاجاً وحاجة، فيما بلغ المجموع الكلي للمغادرين حتى تاريخه ١١١,٩١٩ مسافراً، مفصحةً أن أكثر الجنسيات الموجودة في المدينة المنورة هم من حجاج الجمهورية الإندونيسية وعددهم ٣١,٣١٣ حاجاً وحاجة. ولفتت إلى أن عدد الحجاج المتبقين في المدينة المنورة حتى مساء أمس بلغ 210.184 حاجاً وحاجة مقارنة مع المتبقين لنفس اليوم من حج العام الماضي 1435 هـ وعددهم ١٥٧,٥٦٦ حاجاً وحاجة.

وزير الحج يري اللقاء الثالث لشركات ومؤسسات حجاج الداخل

الجزيرة - سلطان المواش :

رى وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حجار أمس «الخميس» بمقر فرع الوزارة بجدة فعاليات اللقاء الثالث لشركات ومؤسسات خدمة حجاج الداخل المسار الإلكتروني لحجاج الداخل «البداية والطموح» بحضور عدد من مسؤولي الوزارة، وممثلي شركات ومؤسسات حجاج الداخل، وأكد معاليه في كلمة استهل بها فعاليات الورشة على نجاحات المسار الإلكتروني الذي طُبّق لأول مرة في حج هذا العام 1436هـ، مشيراً إلى ما رصدته الوزارة من مؤشرات ترقى للتطلعات والمأمول من هذا البرنامج من الشفافية والوضوح في حزم الخدمات والأسعار في العقود التي روعي فيها مصالح الأطراف جميعها للحجاج والشركات، بالإضافة إلى أنه أصبح مرجعية يمكن اللجوء والعودة إليه في حالة أي اختلاف بين الأطراف في العقد . وأفاد معاليه أن المسار استطاع تقليص الكثير من الحملات الوهمية والمبالغات في الأسعار التي كانت محل شكوى كثير من المواطنين والمقيمين، بالإضافة إلى ذلك تمكّن المواطن والمقيم من التسجيل في هذا البرنامج والدفع إلكترونياً خلال دقائق معدودات، بدلاً من تضييع الوقت الكبير والجهد الذي كان يستغرقه الحاج في السابق في البحث عن شركة يسجل معها، وما يلاقيه من صعوبات في هذا المجال . وقدم شكره لكل من ساهم في إطلاق هذا البرنامج، وفي مقدمتهم سعادة وكيل وزارة الحج لشؤون الحج، وسعادة وكيل الوزارة لشؤون العمرة، وسعادة مدير إدارة حجاج الداخل، والشركة المشغلة، وجميع الشركات والمؤسسات لحجاج الداخل الذين تفاعلوا بشكل إيجابي مع هذا البرنامج، وبعد التطبيق وصلنا كثير من الرسائل المكتوبة، وعلى الجوال، وكثير من الشركات والمؤسسات تقدر وتتمن جهود الوزارة في تطبيق هذا المسار، كما كان هناك تفاعل جيد في المجتمع من بعض الكتاب والصحف المحلية وبعض المسؤولين، والجميع يشيد بهذه الخطوة التي تُعتبر خطوة نوعية بمستوى الخدمات - إن شاء الله - . بدوره، قدم وكيل وزارة الحج لشؤون الحج الدكتور حسين بن ناصر الشريف عرضاً مرئياً حول المسار الإلكتروني والعمل فيه منذ بدايته والاجتماعات المتوالية التي عقدتها الوزارة مع شركات ومؤسسات حجاج الداخل قبل انطلاقته، إضافة إلى بيان النواحي الإعلامية وتوعية كافة الوسائل الإعلامية مرئية ومقروءة ومسموعة وإعلام جديد . وقد تم نقاش مفتوح بين أصحاب الشركات والمؤسسات مع معالي وزير الحج الذي استمع إلى ملاحظاتهم وتطلعاتهم، وكلف ثلاث فرق منهم ملف إنجاز الملاحظات التقنية وملف إنجاز التوعية وملف التواصل مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالمسار الإلكتروني على أن يكون هناك عضو من المجلس التنسيقي في هذه الفرق وأن يستكمل أعمالها خلال شهر ربيع الآخر - إن شاء الله - . كما أشاد أصحاب شركات ومؤسسات حجاج الداخل بالمسار الإلكتروني، واعتبروه تقنية رائدة للتسهيل على المواطنين والمقيمين أداء نسكهم كقنلة نوعية في البرامج الإلكترونية التي تنفذها الوزارة، مؤكداً مساندتهم وتعاونهم في تطوير المسار للوصول إلى رضا الحاج في تقديم الخدمة بكل يسر وسهولة . منوهين بالجهود التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - لضيوف الرحمن وبذلها لكل الجهود وتسخير كافة طاقاتها البشرية للنهوض بهذه الرسالة والأمانة التي شرفها الله بها على مر السنين .



مع تمنياتنا لكم بمطالعة ممتعة ومفيدة

يسرنا تلقي ملاحظاتكم على :

Email: T-Elyas@Adilla.com.sa

Phone: 0565311112

مع وافر التحية،،،

مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام

إبن الدليل: تركي بن فيصل الياس

الإعداد والتنسيق

" عبدالعزيز الصاعدي - مجاهد نور الزمان "